

كيفية توليد ومعالجة

الأفكار



جمع وترتيب وإضافة

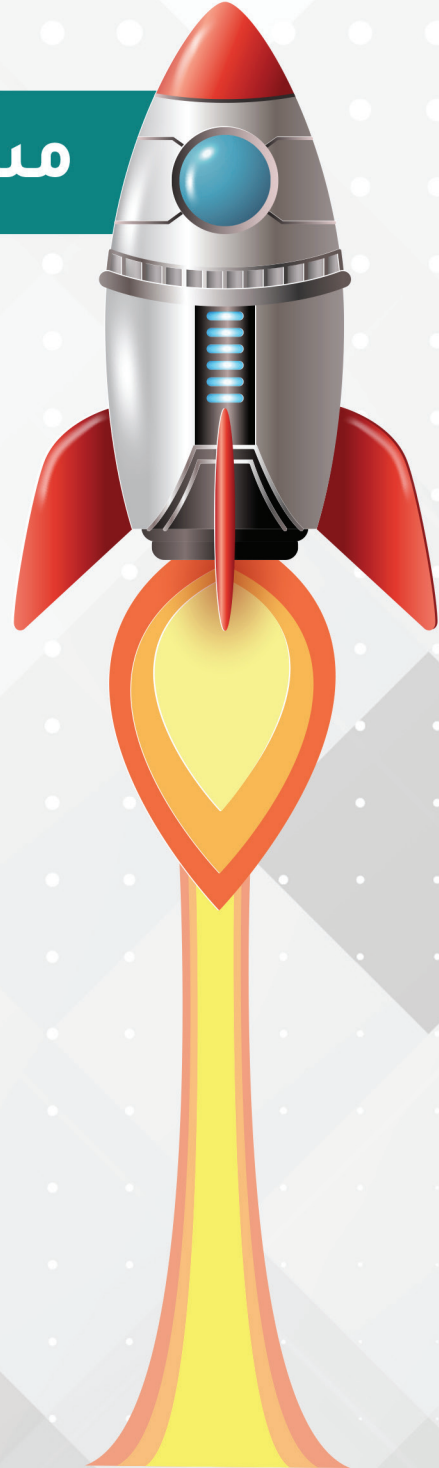
محمد المشرف
Mohammed
almashrih

مستهل

بسم الله..
كل سلوك هو مظهر للشعور، والشعور والفكرة في عملية دائرية مرة تؤثر الفكرة في الشعور، ومرة يؤثر الشعور في الفكرة، وفي نهاية هذه العملية يظهر السلوك كمظهر لهذه الفكرة وهذا الشعور، في هذا الكتيب سنتحدث عن الفكرة وكيفية توليد ومعالجة الأفكار، وهي ورشة تم تقديمها لطلابي بالتعاون مع فريق "ضي" الإعلامي وقد جمعت مادة هذه الورشة من عدد من الكتب والفيديوهات التي سأذكرها نهاية هذا الكتيب مع بعض النصائح التي أنصح بها نفسي والآخريين ..
أهلا بالجميع..



مصمم ومصور فوتوغرافي





أقوى شيء في هذا الكون
أقوى من كل جيوش العالم
هي **فكرة** آن أوان شروقها..
فيكتور هوجو

ماهي الفكرة!؟

هناك تعريفات كثيرة ولكني أحب أن أبسط لك المسألة فالفكرة عبارة عن أمرين

صفة

وأسلوب

كل فكرة تتكون من هذين العنصرين

مثلاً..

اعبني بوستر عن البرجر
واضح فيه حجم البرجر الكبير
وبأسلوب مرح.

أسلوب

هذه مكونات الفكرة أيا كان مجالها..

لا يوجد فكرة
جديدة تماماً..



اقتباسات



خذ 100 فكرة من عدة مجالات واطف عليها قيمة واصنع فكرتك الخاصة.

حين تقتبس فكرة أو تستخدم جهد لشخص معين انسبه إليه وكن مسؤولاً.

مستواك هو متوسط مستوى خمسه أشخاص أو أشياء حولك.

اصنع لك بيئة خاصة " هناك بيئة خاصة أسمها الإنترنت " .

لا تنتظر حتى تعرف نفسك إبدء مباشرة.

تعلم التمثيل والتقليد، قلد ما تحب.

ابحث عن قذواتك وافهم طرق تفكيرهم وابحث عن مصادرهم أيضاً.

في كل فكرة هناك " مركز للفكرة - وأسلوب لتنفيذ الفكرة " .

اقتباس من كتاب "اسرق مثل فنان"



في كتاب " اسرق مثل فنّان " يشرح الكتاب أن السرقة أنواع:-

سرقة محرمة وهو ان تسرق حق غيرك وتنسبه لنفسك.

سرقة مع التقليد وتغيير طفيف.

الفنان هو شخص يأخذ فكرة من مجالات عديدة ثم يضيف عليها قيمة وينتج فكرة مختلفة .

الأصالة تعني أنك أصل هذا الشيء

شاهد الشكل التالي : كم خط تشاهد؟!

إذا قلت ثلاثة فأنت فنّان هكذا الفنّان يرى الحياة..

خط

ما بين الخطين خط

خط



الفنّان يرى مالا يرى..

كثيراً ما نسمع بما يسمى فكر خارج الصندوق فما هو الصندوق أصلاً؟!

تعرف معي على

الصندوق

الخاص بالأفكار

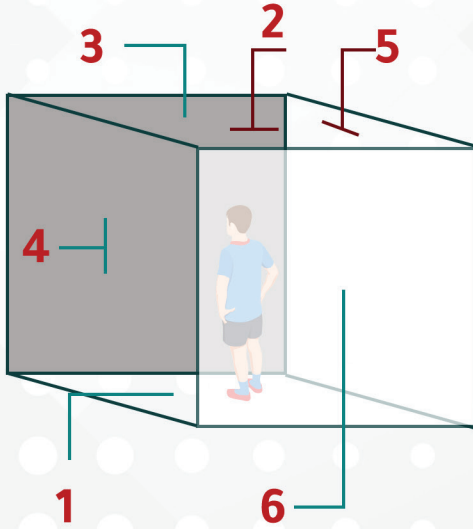


التفكير داخل الصندوق

حين نتحدث عن التفكير خارج الصندوق يجب علينا أن نعرف ما داخل الصندوق.

الصندوق هو ذلك المكان الوهمي أو الافتراضي الذي نتخيل أنفسنا فيه حين نفكر في فكرة من الأفكار وفي الحقيقة أنه من هذا الخيال تم إيجاد نموذج لواجهات الصندوق التي تساعدنا في التفكير في أي موضوع .

يمكننا تقسيم الصندوق إلى 6 واجهات نستخدم كل واجهة لتفكير في جانب واحد ومحدد في الفكرة أو المشكلة كالتالي :



1 الأرضية " استرخاء واستشارة "

الأرضية هي تلك الواجهة التي نعود إليها بعد الخوض في كل واجهة تواجهك تخوض مثلاً واجهة المشكلات ثم تعود للإسترخاء والإستشارة ثم تنتقل لواجهة الحلول ثم تعود إلى الأرضية للإسترخاء والإستشارة وهكذا.. المهم في هذه الأرضية أن نعود إليها بعد كل واجهة للإسترخاء الفكري والإستشارة.

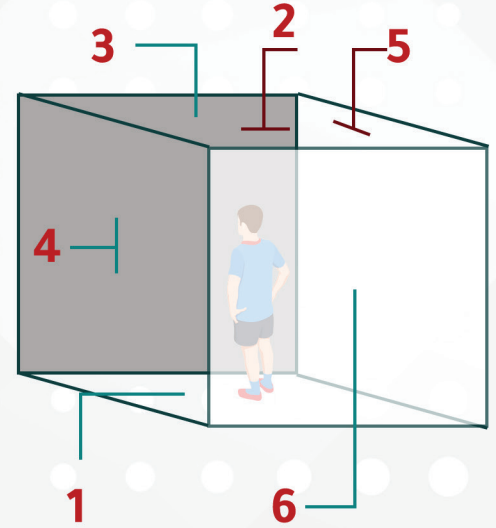
2 المراقبة والتحريك

هذه الواجهة هي تلك الواجهة التي من خلالها تراقب طريقة تفكيرك وحركتك وتراقب تقدمك في طريق سيرك لفهم الفكرة وتنظيم ترتيب التفكير ومراقبة المخرجات وحركة سير الفكرة في دماغك. المراقبة والتحريك تضمن التالي في إيجاد الأفكار وتسلسلها بما يضمن تغطية كافة جوانب الفكرة والموضوع عموماً.

التفكير داخل الصندوق

3 المعطيات

هذه الواجهة هي تلك الواجهة التي تستقبلها بوجهك فتأخذ منها كل المعطيات الخاصة بالفكرة مهما كانت صغيرة أو دقيقة أو كثيرة أو قليلة خذ كل المعطيات فأبسط معطى قد يؤثر على النتائج ولهذا ضع نموذج للأسئلة من أمثلة أسئلة " ما - لماذا - اين - متى - كيف " فحين تكون معطياتك تجيب عن هذا النمط من الأسئلة قد تحصل على عدد من المعطيات المناسبة وهناك نماذج أسئلة أخرى يمكنك إنشاؤها حول أي موضوع سواء تاريخية أو نوعية أو كمية الخ من التصنيفات.



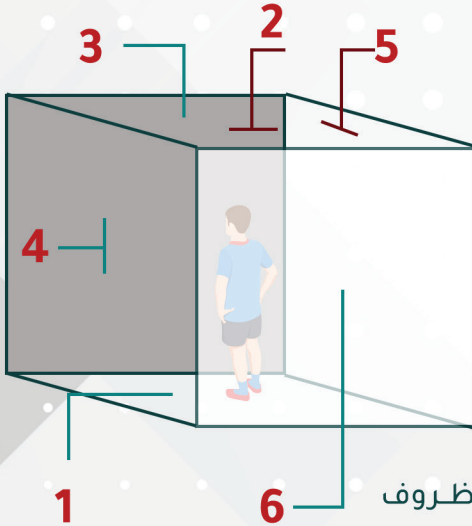
4 المشكلات

في هذه الواجهة نحتاج أن نفترض المشكلات التي يمكنها أن تواجهك في عملية تنفيذ الفكرة.. عليك أن تسبق المشكلات قبل أن تقع .. فقط فكر بالمشكلات ليس عليك هنا أن توجد الحلول .. فقط ركز على سرد المشكلات وتوقعها .. ولا تخلوا شلة من شلل الأصدقاء من شخص سلمي يتقن فن توقع المشكلات سواء في الخروجات أو الحفلات هههه يمكنك الاستفادة منه هنا .

التفكير داخل الصندوق

5 الحلول

هذه هي واجهة الحلول والمقترحات وهنا يجب عليك أن تفترض الحلول وكيفية تنفيذها، والوسائل المتاحة وفريق الحل والخ. حين يكون لك هدف يجب أيضا أن تعرف الطريق الموصلة إلى هذا الهدف بتفصييلة وتوقع البدائل والخ. ومن الأفضل كتابة كل ما يمكن كتابته من الحلول وايضا البحث عن المشكلات المشابهة وماذا كانت حلولها ولماذا كانت تلك الحلول هي الحلول الأنسب.



6 الابتكار

وهنا تأتي خلاصة الفكر والتفكير في محاولة منك لمعرفة الظروف المحيطة والسياق العام والمعلومات المتاحة لإنتاج فكر مبتكر والابتكار يختلف عن الإبداع في أن الإبداع هو أن تخرج من المألوف مثلاً، ولكن الابتكار لا يشترط أن تخرج عن المألوف ولكنك قد تستخدم كل القديم في شكل جديد، والفرق الثاني بينهما وهو أن الابتكار يكون في الغالب داخل الصندوق لكن الإبداع لا يأتي من داخل الصندوق وإنما في الخروج من الصندوق وسلك طريق نشرحها في الصفحات القادمة للوصول إلى مرحلة الإبداع.

بعد أن عرفت داخل الصندوق
فأنت الآن بحاجة إلى تدريب نفسك
على مهارة الخروج من الصندوق والعودة إليه.



في أحيان كثيرة وأثناء التفكير قد تصاب بحالة " بلوك التفكير" وهذه حالة ناتجة عن "التشويش" ولهذا فهذه المرحلة يجب أن تعرف ما هو سبب هذا التشويش الذي يسبب عدم قدرتك على استيعاب الفكرة وانتاجها.

بلوك تفكير = التشويش

لا تبحث عن ماتريده في البداية

اسمح لعقليتك بأن تفكر في أكثر من فكرة وموضوع واحرص على التدفق في التفكير دون توقف ثم ادخل في صلب ما تفكر فيه بهدوء .

قبل أن تفتح برامج التصميم
أو قبل أن تقوم بالرسم مثلاً

لا تفتح البرامج بدون أن تعرف ما تريد :-

البرامج
هي الحلول
مثلاً

* ماذا تريد ؟
* كيف ستنفذ؟



كيف تصل

للإبداع!؟



هناك
ثلاث خطوات
مهمه
للاوصول إلى
الإبداع

أولاً.. المعرفة :-

المعلومة هي أول مفاتيح الإبداع
فاحرص على أن تتلقى المعرفة من
أكثر الناس إبداعاً في مجالك.

ثانياً.. التحليل :-

ليس كل ما تعرفه صحيح أو مناسب فقد يكون
هناك أمر مختلف آخر غير الذي عناه المعنى
المباشر للمعلومه فيجب تحليل المعلومات
بعد الحصول عليها.

ثالثاً.. الخبره :-

تراكم عمليات التحصيل المعلوماتي وأيضاً
تركم العمليات التحليلية للمعلومات مع
تجربتها حتماً ستودي إلى خبرة بما يجب
وما لا يجب وما ينفع وما لا ينفع.





بعد أن تجتاز
الخطوات الثلاث
تستطيع بعدها
الدخول في مرحلة

حقيقية من التفكير الإبداعي
لأن لديك مخزون معرفي وتحليلي
وخبيرة تنفيذية وتجريبية كبيرة
تتيح لك القدرة على التفكير داخل
الصندوق والتفكير خارج الصندوق
والعودة مجدداً لربط الإبداع بالواقع



مثلث الوصول للإبداع

يمكننا أن نشبه العملية الإبداعية بمشهد السمك الذي يكون في البحر ثم يقفز خارج الماء ثم يعود إليها، فهي تشبه القدرة على الخروج من الصندوق والعودة إليه.



إن العملية الإبداعية وترويضها تحتاج إلى تراكم معرفي وتراكم هذه المعرفة قد تأتي من عدة مصادر منها النظر إلى التاريخ وكيف تطورت العلوم والتكنولوجيا والحياة من حولنا، ولهذا فالتاريخ يجب أن ينظر إليه بنظرة ملؤها الحنين وهذه هي إحدى فوائد دراسة مادة تاريخ الفن في كليات الفنون والجرافكس والإعلام.

و الإبداع قد يأتي بقصد وقد يأتي عن طريق الخطأ وعن طريق معضلة كتفاحة نيوتن مثلاً.

الإبداع صقل للمعرفة وتجويد للعلم وامتزاج مع روح الإحتياج والترفيه. البساطة تصنع الجمال ولهذا فهناك قانون يقال فيه " هو معقد لأنه بسيط " ونحن اليوم في زمن كثرة فيه التفاصيل والمشتتات ولهذا فالناس يحبون البسيط الواضح.

وفي كل فكرة إبداعية يجب أن تفكر في **التوظيف والأسلوب** فكل منهما يصنع هيكل الفكرة ويوضح أهميتها.

ولكي تظهر الأفكار الإبداعية إلى السطح تحتاج أن تكون في مرحلة كمون وهدوء داخلي حتى ولو عم الضجيج المكان، اختلي بنفسك واصنع لك بوتقتك الخاصة واسمح للفكرة بأن تناسب.

الوقت عامل مهم للإبداع ولصقل الأفكار الإبداعية وتشذيبها.

ولعل واحدة من أجمل الوسائل في صناعة إيجاد فكرة إبداعية هي النوم مع الفكرة أن تفكر في الفكرة ثم تسترخي وتنام أو تداعب النوم، هنا ستجد أن العقل الباطن كذلك والأحلام بدأت في المشاركة وهنا قد تجد فكرة خلاصة فالمتوقع منك حينها أن تنهض وأن تكتبها ثم حين تستيقظ تقوم بما يجب عليك لجعل هذه الفكرة قابلة للتنفيذ.





العصف الذهني

من أهم طرق توليد الأفكار هي طريقة العصف الذهني وهو أن تقوم أنت وزملائك بسرد كل فكرة تطرأ على بال أحدكم ثم بعد ذلك تجمع الأفكار على تنوعها وتغريبل، والعصف الذهني الجماعي أسهل من العصف الذهني الفردي وله طرق واساليب كثيرة ويمكننا البحث عنها وإيجادها بسرعه على محركات البحث وأخذ ما يتناسب مع ما نحتاجه .



المصادر..

- التفكير التصميمي للتواصل البصري " غافن أمبروزيول هاريس ".
- محاضرة العصف الذهني بقناة BRAINSTORMING.
- كتاب التفكير الإبداعي.

ختصاماً



يكفي أن نعمل للإبداع بالقدر الذي عملنا ضده..
آن أوان الإبداع في كل مناحي الحياة يكفيناً عيشاً
في مربعات الغثائية والتبعية والتقليد.
حياتنا تستحق..



Mohammed
almashrah



@MohammedALmashra